الدر المنثور

أخرج الفريابي وعبد بن حميد وابن جرير عن مجاهد في قوله وقالوا مجنون وازدجر قال : استطير جنونا .

وأخرج سعيد بن منصور وعبد بن حميد وابن المنذر عن الحسن في قوله وازدجر قال : تهددوه بالقتل .

وأخرج البخاري في الأدب وابن أبي حاتم عن أبي الطفيل أن ابن الكواء سأل عليا عن المجرة فقال : هي شرخ السماء ومنها فتحت أبواب السماء بماء منهمر ثم قرأ ففتحنا أبواب السماء الآية .

وأخرج ابن المنذر وابن أبي حاتم عن ابن عباس في قوله ففتحنا أبواب السماء بماء منهمر قال : كثير لم تمطر السماء قبل ذلك اليوم ولا بعده إلا من السحاب وفتحت أبواب السماء بالماء من غير سحاب ذلك اليوم فالتقى الماءان .

وأخرج عبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر عن محمد بن كعب في قوله فالتقى الماء قال : ماء السماء وماء الأرض على أمر قد قدر قال : كانت الأقوات قبل الأجساد وكان القدر قبل البلاء .

وأخرج ابن المنذر عن ابن جريج في قوله قد قدر قال : صاح بصاع .

وأخرج عبد بن حميد وابن المنذر عن ابن عباس في قوله وحملناه على ذات ألواح ودسر قال : اللواح ألواح السفينة والدسر معاريضها التي تشد بها السفينة .

وأخرج عبد بن حميد وابن المنذر عن مجاهد قال : الألواح الصفائح والدسر العوارض .

وأخرج عبد الرزاق وعبد بن حميد وابن جرير عن قتادة وحملناه على ذات ألواح قال :

معاريض السفينة ودسر قال : دسرت بمسامير .

وأخرج ابن جرير وابن المنذر عن ابن عباس في قوله تعالى : ودسر قال : المسامير .

وأخرج ابن جرير عن قتادة قال : حدثنا أن دسرها مساميرها التي شدت بها .

وأخرج الطستي عن ابن عباس أن نافع بن الأزرق قال له : أخبرني عن قول ا□ ودسر قال :

الدسر التي تحرز بها السفينة .

قال : وهل تعرف العرب ذلك ؟ .

قال : نعم .

أما سمعت الشاعر وهو يقول : سفينة نوتي قد أحكم صنعها مثخنة الألواح منسوجة الدسر